

میلعا وه

ءافر عداو ءفسلا فلا دنء دىحوتلا ءقبقء

ي لولأا ءسلجا – ن افر عداو ءفسلا فلا نء عافءلا

اهاقلا ءر ضاأم

ي نار هظلا ي نيسطا ن سأم ءمأم ءيسلا ج اءلا ءللا ءيا
ءرس ءللا سءق



@MadrastAlwahy



وه، ببيرقتلا بابنم كذل لاثمو؛ ةدحاو اهتقيقدن لآ، ةفلتخم لآاكشأ ىرنانئا م عرف
ولامك، [اهيلع س كعني امدنع] ةفلتخملا تاجازلا ناولأب [نولتيا] س مشلا [عوض] نورتم كئا
، كلذ ريغو دوسلا ابرخا و ضيبلا ابرخا و فصلأ ابرخا و محلا ابرن و لم جاجز كانهن اك
، تاجازلا هذه ىلع س كعنت امدنع س مشلا هذيف، دحاو عوضلاو ةدحاو س مشلا نأ لآ
... ةدحاو ةقيقد عوضلا ةقيقدن كلو، تاجازلا [نولأ] فلاتخاب ةفلتخم اناولا نورتس

ةفلتخم اراثا اهنم ىرنى تلاء ملاءا يف تادوجوملا لكانا تبتت ميملا سلا افسلفاف
تاتابنو اهفلاتخا ىلع تاناويدن م مسجلا كاذل عفر ريغ مسجلا اذهل عفذا، ةفلتخم لآاعفاو
، لآثم ةهكافلا يف هنورتامو، ضعبن عاهضعب فلتخي اهعيمجف، تادامجو اهفلاتخا ىلع
، داوملاو مسجلا ا عيمج كلكو، كلذ ريغو ض ماد اهضعبو ولد اهضعبو رُم اهضعبف
مايملك، اهنم نوكتو ءايشلا اهنم بكتت تي تلاء ميو نائلا داوملاو، رصانعلاو مبلولا داوملاو
ةدحاو عيمجلا ةقيقدن افا؛ اهر ريغو

، اعبط ربولا وهش رفا اذه ةدامن افل اثملا بابنم، رخال اثمب ءاسملا هذه مكلن يباس
ش رفا اذه ل اثملا ببسى لعا م تقرح اذ ان كلو، محللا يف هز عاملاو منغلاو ناسنلا ةدامن او
وهبار تلاء، كلذك ابارت لآ اريصين لف منغلاو ز عاملا م تقرح اذ او، اعبط ابارت لآ اريصين لف
اذيف، ميبار تلاء [ةدام] ىل تلبتدق ميناويحلا ميصوصخو اهتقيقدن ا يف نعي، بار تلاء اذه مسفن
، نيبار تلاء نيب زيمدن لبار تلاء اذعم م بار تلاء انطخ اذ ا ثيحب، ميبار تلاء [ةدام] ىل لبتدق منغلا
، مينا ئلا م تلحرم يف عي شلابت قلعتي تلاء ايصوصخلا يف لآ ا كاذو اذهن ييقو رفك انه س يلف
م تلحرم يف راصف بار تلاء اذه يف لاعت الله فر صتم، ابار تن اكى لولأا م تلحرملا يف وهذا
راسو، ارجشو ةهكاف راصو، ءضومد راصو ءولاد راصو امدغ راصو ائشار ف [مينا ئلا
حضتال ه. ةدحاو ةقيقد اذ اهلك، انبناجى ل او انيدين ببى تلاء ءايشلا اذهل كف، لآثم ائو باص
ةداملا ملاءا ىل ل ميسنلاب اذه؟ رملأا

ويذكرون في الفلسفة أنّ عالم الجواهر والأعراض، جميعها مع عالم المجردات وعالم
المادة، ذوو حقيقة واحدة، كيف ذلك؟ إنّ الخصوصية التي بها نسمي هذه المادة، هي كئلته
الخاصة وثقله ووزنه وخفته ومقاله ولونه الخاص، فأسألکم؛ كيف خلقت هذه المادة بهذا
الشكل، فهل هناك عالم آخر مدّ الله تعالى يده إليه - والعياذ بالله - وأخذ منه قبضة ترابٍ فخلق
منها الإنسان مثلاً، ثمّ مدّ يده مرة أخرى وأخذ منه قبضة ترابٍ وخلق منها الحيوان، وكذلك
مع باقي الموجودات؟! [فإن كان الأمر كذلك] فأين هو ذاك العالم! [هذا] يعني أنّ ليس من
الله تعالى وجود غير الله تعالى، فالوجود مختصّ بالله تعالى. فأين هو ذاك العالم الذي أخذ الله
تعالى منه [تلك الأتربة]؟! وهل خلقه غير الله تعالى؟! هذا مستحيل. على هذا، ليس الأمر أنّ
هناك عالماً موجوداً قبل الله تعالى، فأخذ الله تعالى منه [أتربة] ليخلق منها المجردات
والماديات كلّ بحسبه، [كلّاً]، بل إنّ الله تعالى يخلق من إرادته ومشينته. مثال ذلك؛ لا بدّ أنكم

تعلمون أنّ من معاجز الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام – وكذلك موسى بن جعفر – أنّه أمر صورة الأسد التي على الستار قائلاً: يا أسد الله خذ عدوّ الله. وإذ بهذه الصورة – أعني فقط الصورة التي على الستار – تتبدّل إلى جسم حيوان، هو أسد له وزنٌ بمقدار ثلاثمئة أو أربعمئة كيلو مثلاً، وشعرٌ وذنبٌ ومخالبٌ وأسنان، يعني أنّه كان [أسداً] كالأسد الذي نراه في حديقة الحيوانات مثلاً، بدون أي فرق أبداً أبداً، فقام الأسد باقتراس الشخص [الذي أمره الإمام أن يفترسه]! فالسؤال هو، من أين وكيف وبأيّ نحو، بدلّ الإمام عليه السلام هذه الصورة إلى حيوان واقعيّ أمام الناس والأفراد، فهل قبض من ناحية ما تراباً ونفخ فيه فتبدّل إلى أسد؟ لا، لم يقبض الإمام من أيّ ناحية [شيئاً].

هل فكرتم كيف تصرّف الإمام عليه السلام بهذا الستار وبهذه الصورة – وهي واقعيّة صورةٌ لا [شيءٌ آخر] – فبدّلها إلى حيوان واقعيّ؟ هذا ليس شعوذةً ولا سحرًا، فهذه واقعةٌ وحكاية واقعيّة، فلو كان هناك كاميرا مثلاً لسجّلت هذه الحادثة وشاهدناها [الآن، ورأينا أنّها واقعيّة]، ولكن لم يكن هناك وجودٌ للكاميرا [وقتها]. فكيف فعل الإمام عليه السلام ذلك؟ فإنّ نفس إرادة الوليّ، ونفس إرادة الإمام عليه السلام تُوجد [الأشياء]، يعني أنّ الإمام عليه السلام قد دار أو طفر ما [أقاسمه قاسمًا]؟ {نُوكَيْفُ نُكُهِلُ وَقِيْنُ أُنَيْشِدَارُ إِذَا مُرْمًا أَمْنًا}

على لاعت الله قدارٍ تَقْلَعْتُو، عي شلا اذهب على لاعت الله قدارٍ تَقْلَعْتُو. إنك لذي ريغ عي شلاو، طقف ماملًا قدارٍ عي شلاو، إنك لذي ريغ عي شلاو، ق لخيشف، عي شلا اذهب ق لخب اذهب لزوجي دلا وهف، عانفلا تخبترم على ل ل صونم وهي لولا نم دوصقماو. ماسلا ميلع ماملًا قدارٍ س فنفك لذ مهنكمي لاف هريغ أماً، فرصنلا اذهب [موقين] أنكمي عي أ، فرصنلا ق اقشنابل وسرلا قدارٍ س فنف؛ ج راخلا عي فرملا اذهب ق قحتن عرابعوه، عي بناو ماسلا ميلع لوسرلا قدارٍ س فنن عي نعي،³ {رُمَقْلًا قُ شَنَاوُ عَاسَلَا تَبَرَنْقَا}، رمقلا ق اقشنلا تبجوم رمقلا. إنك لذ نم ديزا عي شلا [عجابه] لاو، إنك لذ تبجوم.

عَيَضِرُ عَوَّيْلُوطُ نِيْتَلْحَرْمِي دَعْفَقُوتِي عِي شَلَا قُ قَحْت

عِي ه ماسلا ميلع ماملًا قدارٍ إن؟ إنك ماملًا ملاء عي فك لذ ماسلا ميلع ماملًا ل عفف فيك عي رذن حد؛ بتارمسي داملا عي شلا عَقْلَخِيف، أنيشدق لخين أ على لاعت الله داراً أذاف، على لاعت الله قدارٍ اذهب راصي تد، عي داملا عي شلا اذهاهاو ط دقبتارمسي أ ملعد لاو عي رنلاو، عي داملا روملاً ملعد لاو ل بقلفطلا اذهنكلو، ممأ نم ل فط قدلاو وه منور تامف؛ إنك لذ عي رنلا نحد، ل كشللا عَقْلَعَمْثُ قُ قُظْنُ هَلُوْأ؛ روصلا هذهب رومف، ممأ محر عي فص اخل كشد مل ناكل ب، ل كشللا اذهب نكي هذهي ط نم تدب لا عي نعي، رهشأ ععست دعب دلومث، لافط راصي تد [روصنم] إنك لذ ريغو

[م] ٢١٢ ص، ق ووصلا خيشلا، عي لاملاً

٨٢٢ قيلًا (٣٦) س يدروس

١٠٣ قيلًا (٥٤) رمقلا قروس

هنيعبى ريدي دلاى لى لبسنا بامأ باننوعاً اهارتى تندن مزلا كلذ رور من مدب لا ذا، ن او ذ تسمخ
 مع قيسامو، ةعاسد فصد دعبت ييلا اذهي فع قيسام ن لآى ري وهف، ةيلا ثملا هنيعو ةينطابلا
 ملاءي فن لآى ةدوجوم ةمايقلا مويى لى لث ادحلا ل كف، عوبسأ دعبع قيسامو، دلبلبا اذهي ف ادغ
 دقن اكل هف، ةتدادن عي لولا ربخا اذا!؟ ن ذاي لولا ربخي امعف، ةدوجوم ن كتم ولف بل اثملا
 ؟ ةتداحلا عوقو دهاشد نأ و ا. ةدوجوم ن كتم ةتداحلا ةروصد ن لأ، [لا] ؟ ةتداحلا ةروصد هاشد
 ؟ كلذبى لولا ربخا ن ياً نمف. ةنسد دعبع قنسد ب، ن لآى تدر اخلاي فع قتم ةتداحلا ن لأ، [لا]
 ي [ص خشلا اذهل صتا اذاف، ن لآى ةدوجوم ل ولعم تداحلا ذب هتاعو تداحلا اذه ةقيقدر ن
 وه اذه. نوري لا سانلا ن اكن او، [تداحلا] ذننيدى ريسد، ةلعلباي هو تاحر ملا هذبه [ي لولا
 ل اثملا ملاء

ةروصلا هذبه ةقيقحو؛ عايلا لآى توكلم وهو هقوف ملاءل ولعم هسفنل اثملا ملاءو
 ملاءي فس يذ ذا، ةروصلا ن ودب ن كلو، [توكلملا ملاءي ف ةدوجوم] ملاءلا اذهي ف دوجوملا
 [ي ذلا] نى نعملا ل ب، ماتلا نى نعملا وهس يلى ن كلو، نى نعملا وهك اناه دوجوملا ل ب، ةروصدت وكلملا
 لهف، فطعاو ةمحرلا مكدلاو لآى لآى ن ورهظت امدنع، ل اثملا باب ن م؛ ةروصلا هبشده وه
 ن اوردقن لف، م ةروصد ةقطاعلا س يذ ذا، لا؟ ةمحرلا هذهو فطعا اذه او مسرتن ا مكنكمي
 ةروصد امهلا س يلف، معذ، ن اعم [امهل ب]، ةروصد امهلا س يذ ةمحرلا كلذكو، ةروصد امهلا او مسرت
 توكلملا ملاءو. ةروصلا ب هبشده نكلو ةروصد هيف س يذ ي ذلا ملاءلا وه توكلملا ملاءف. اعبط
 ل ولعم تويربجلا ملاءو، هتاع وه ي ذلا تويربجلا وهو، هقوف ي ذلا ملاءل ولعم اضية وه
 ل ولعم تاذلا ملاءى لى لبسنا ب وهو، هتاع وه ي ذلا توهلالا ملاء وهو، هقوف ي ذلا ملاءلا
 بيلوطلا ةلسلسلا بل حار ملا هذهي مسدن حنو. هتاع تاذلا ملاءو

ي هه مدمقلا لى لولا تاحر ملا؛ [ايندلا] ملاءي ف ةتداحلا هذبه ققحتل ن يتلحرم ن مدب لاف
 جرخين ا دار ا اذا، ل اثملا باب ن م. هتضرعلا ةلسلسلا ي هه تيناثلا تاحر ملاو. بيلوطلا ةلسلسلا
 ملاءى لى لاعت الله ةدار ا ي هو، بيلوطلا ةلسلسلا؛ ن يتلسلسلا ي وطين ا دب لاف، هه ما ن طين م ديز
 - ل اثملا ملاءن مو، ل اثملا ملاءى لى لى ل صيدى تدر [هتحت ي ذلا] ملاءلا تاع وه ي ذلا، [توهلالا]
 ةلسلسلا ةبسنا ب امأ. بيلوطلا ةلسلسلا ي هه هذبه. ةداملا ملاءى لى لى ايندلا ملاءلا تاع وه ي ذلا
 ملاءلاي ف ةتداحل كل دب لاف. دلوين ا لى لى، ةمغضم م تاع م تاعظنن و كين ا دب لاف، هتضرعلا
 هتضرعلاو بيلوطلا ن يتلسلسلا ن يتاهن م سى داملا



تسلسل سي ه متلعو ، متلعي لاي هنتيو وهف ، ؤ داملا ملاءي فامل ك انظحلا اذ ، اذهي لعف ، درجم ننا ؟ بي دام مأ درجمي لعنت الله لهف . ي لعنت الله ي لاي هنتي ي ذلا ، ه دعب امول ائملا ملاء ي لعف . درجمي لعنت الله ن ، ادبا ادبا ، كاذ ريغو معط لاو نول لاو ل كشد لاو ؤ دام انهاهس يلف . تاسمي ه هذ ه لئصا ي لعنت الله ، ي لعنت الله تاذي فكذدم دوجولا ملاءي فامل كن ، اذه . تفسلا فلاو ءامكحلا تنسلا ي لع دوجولا ؤ دحو .

ءافرعلا تنسلا ي ف (ي لعفلاو ي تافصلاو ي ئامسلا ديحوتلا)

ءدحوو تافصلا ؤ دحوو لعفلا ؤ دحوو بهذع ربغيف ، ءافرعلا تنسلا ظاحلب تاسملا اما ن ذلاو ن يعلاو ن اسلاو ل جزل او ديلاك ، ؤ فلتخم ءاضعا انان الاثم : [لوقن اهنابيلو] . ءامسلا ن اسلاو ، ن اكرحتي ل جزل او ديلاف ؛ صاخل معو صاخل عف اهنم و ضعل كلو ، اهر ريغو ءاضعلا ي قاب انكهو ، ض بني بلفاو ، رصبت ن يعلاو ، عمست ن ذلاو ، م لكتيو لكرحتي ركف نم ؤئشان- اعبط لعفلا هذل كو . صاخل عفو صاخل فيلكت و ضعل كف ، ؤ فلتخملا ديلا هذيف ، ؤ نكاس ديلا نوكتسف درأ م ول ذ ، ؤ دار انم ديلا ؤ كرحط دب لاف ، هتدار او ن اسنلا ي تدار ابل صحيس كذل كن اف ، لأمشو انيمي اهيرحتو امعضوو امعفر تدر ان ؤ نكاسلا و اعمستي تدار ابل ن ذلاو ، رصبت لا و ا رصبت ي تدا هحتفاو ن يعلا هذض مغا ي تدار ابو ، معن ءامعلا لا ، ي تدار ابل صحتا مئل لعفلا هذل كو ، ي تدار لا [اضيا موكم] ن اسلاو ، عمست لا ي تدار ابل س يلامهلمع ن اف ، ءاشدلاو .

ءديحولا تلعلا ي ه ؤ دار لا ن ا ثيحب ، لعفلا س اساو س ا ي ه ؤ دار لا ن اف ، اذهي لع ل كن اف ، اذهي لع بع مسلاو ل جزل او ديلا ؤ كرح دوجولي ا ، جراخلا ي فن اسنلا لعفلا دوجولا ديحوتلاف ؛ ي لعفلا ديحوتلاب هيمس نام اذهو . ؤ دار لا ي ف ، ن اسنلا ؤ دار ا ي ف ؤ كذم لعفلا هذ ه ، س قنلا وه اشنملا اذهو ، ادحاو اشنم ل ائملا باب نم- ن اسنلا لعفلا كلن ا ي نعي ي لعفلا ي ه ن اسنلا ؤئيشم فن اسنلا ؤئيشم ي ا ، ؤئيشملا ي ه تلعلا هذهو ، ؤ دار لا ي ه اشنملا اذهو ن اف ، اذهي لع ؤ دحاو ؤئيشم ؤئيشملا هذهو ، حراو جلاو ءاضعلا لعفلا دوجولا بجوملا اما اذه ن اسنلا ؤ دار ا ي ا ، ؤ دار لا وهل عفلا اذهو ، دحاو لعفلا ي لاي هنتت لعفلاو لعفلا ال ك ن اسنلا ي لاي ؤ بسنلاب اذه ي لعفلا ديحوتلاب هيمس .

ل ك ، م لعلا ي فل لعفلا ال كن ا ت بئتي لعفلا ديحوتلا ن اف ، ت ادوجوملا بع بمج ظاحلب اما - ؤ كئلما و ا دامجلا و ا ن اسنلا و ا ن اويحلا نم ءاوس ، اهار ن ي تلا لامعلاو لعفلا هذ ه

ضبق ةكئلامو ليئارزع لاعفاو ،مهباهنو ةكئلاما باباؤو ،هطوبهو ليئاربع لوزنك
لاعفلا ينعيد اذامو .دحاو ل عفي ه ،ت اد رجملاو تايداملا نمل لاعفلاً هذع عيمج حاور لا
اذه ،ى لاعفلا الله ةدار ا طقف ي ه ةدار لاؤ ،دحاو ديرمو هل لاعفلاً هذهل ديرملا نأ ينعيد ؟دحاو لا
بي لاعفلاً دبحوتلا وه

نم ةثعبنم اهعيمج انلاعفا نإف ؛تافصلا ى ل ا ةبسنلاب اماً ،لاعفلاً ى ل ا ةبسنلاب اذھ
أشنيدي ا ،م لعلا ن ع أشنيدي ميلعتلاو سيردتلا اذھ نإف ،س رديص خشلا ن اكا اذا ،لائم ؛تافصلا
اذھف ،ب ر ض اذؤ ،فطعلاو ةمحرلا ن ع ى شان اذھ مكحض ءر ملا كحض اذؤ ،مملع ن ع
ر ك ف اذاف ؛روملا ا عيمجي فل احلا اذكو ،ةبيضغلا ى و قلاو بضغلاو ةوسقلا ن ع ى شان لاعفلا
تافصدي ا ،تافصلا هذھف ؛ناسنلا ى فريكفتلا ةوق ن ع ءثعبنم ك ل ذ ف ،ءي شد ءيلو لعمي ف ءر ملا
تافصدي ه ،ل قعتلاو ةوسقلاو فطعلاو ةمحرلاو ةوهشلاو بضغلاو ركفتلا ك ،لائم ن اسنلا
لاعفلاً ا ف ،ءصاخذت افصل عف ل ك ءارو ن ا .لاعفلاً دوجو أشنيدي هو ،ناسنلا ى ف ةدوجوم
ن و ل ح ت ل ه ف ،ءيضابير ءلاسم ي ف ن و ر ك ف ت م ت ن ك ن ا ،لائم ؛تافصلا فلاتخاب اعبط [فلتخت
اؤنحتو مكدلاو ا ى ل ا ن و د دوتت م ت ن ك ن اؤ .ركفلا ب اعبط ؟فطعلاو ةمحرلاب م ا ركفلا ب اهتدقع
ةمحرلا ن م [ى شان وه] ؟بضغلا ن م و ا ركفلا ن م و ا لعلا ن م [ى شان] اذھ مكل عف ل ه ف ،مهيللا
ةمحرلا ن م [ى شان] ك ل ذ ل ه ف ،ك ل ذ ر يغو م ت ش لاو ب ر ض لا ب م ك و د ع م ت ه ج ا و ن اؤ .باعبط فطعلاو
ى ف ا ن ع ر د ص ت ي ت لا لاعفلاً ن ا ف ،اذھ ى ل ع ؟ةبيضغلا ى و قلاو بضغلا ن م و ا فطعلاو
ى ف ةصاخذ ءقص ن ع ءثعبنم اهني دحاو ل ك ،ةفلتخملا ع قلاو ملاو در او ملاو ت لا اجملاو ل ا و د لا ا
ل ك ل ب ،ر خ ا ع ضوم ي ف ر ه ط ت ل ا ف [ءصاخلا لاعفلاً هذھ ي ه] ءصاخلا ءقصلا هذھف ،س فنلا
ر ك ف ت لا ءقص م د خ ت س ن ح ن ف ،د ق ع ل ا ل ح ن و ب ت ك ل ا ع ل ا ط ن ل ا ئ م ا ن ك ن ا ف ؛ه ا ر و ءصاخذ ءفصل عف
ءينا سف ن ءقص م د خ ت س ن ح ن ف ،فطعلاو ةمحرلاب ا ص خ ش ه ج ا و ن ا ن ك ن اؤ .روملا ا اذھ ي فل قعتلاو
ى ل ع ت ا ف ص ل ا ه ذ ه و ! د ي ج .ع ض ا و م و ر و م ا ن م ا ه ر ي غ ي ف ك ل ذ ك و (فطعلاو ءمحل) اهيمسند
اهل ءل و لعمو ءينا سنلا س فنلا ن م ءثعبنم اهفلاتخا

؟بضغلا وه ام بضغلا ك ،تافصلا ك ل ت ءل ع ي ه س فنلا ن ا ؟ءينا سنلا س فنلا ي ه ام
هتاؤن اسنلا س فنن ا ف ك ل ذ ك و ،ءفصلا هذهل ءل ع ن اسنلا س فنن ا ي نعي ،س فنلا ءقص بضغلا
ب ض غ ل ا و ءوهش ه ل ن و ك ت ن ل ف ،ا ت ي م ن اسنلا ن ا ك و ل ف ءوهشلا ءل ع ن اسنلا ت اؤ ،ريكفتلا ءل ع
تافصلا هذھ ز ر ب ت ي ت د ا ي د ن اسنلا ن و ك ي ن ا د ب ل ا ف ،ف ط ع ل ا و ءمحر ل ا و ل ق ع ل ا و ،ا د ب ا
هذھو ،ءدحاو ت ا ذ ل ءل و لعم ت ا ف ص ل ا ه ذ ه ل ك ف ،اذھ ى ل ع .ةفلتخملا ت ا ف ص ل ا ه ذ ه ي ف د ج ا و ت ت و
ع ي م ج ل ن ا ،اذھ ى ل ع ف ك ل ذ ر يغو ،دلاخذت اؤو ،ورمعت اؤو ،لائم ديز ت ا ذ ي ه ءدحاو لا ت ا ذ ل ا

هذهو، ناسنلا تيسنلا اذه بي تافصلا ديحوتلا اهميسن، ءدحاو ءلغو ادحاو اشنم تافصلا هذه
 نم، تادوجوملا ملاءي فتافصلا [ن ا م]. تادوجوملا عيمجى لع اهممعد [اهسفة د عاقل]
 وهو ادحاو اشنم، تافصلا هذه عيمج، ءكئلاملا تافصون او يحلما تافصون اسنلا تافص
 هميسن، دحاو ءوشنمو دحاو ملصا، تافصنم دوجولما ملاءي فامل كنن ا، اذهى لعفى لعافت الله
 ادبا قرفى انود، بي تافصلا ديحوتلا

تاذي لاناف، ءفلتخمت او ذلا ي ا، تاذلا ي هءامسلا ف؛ بي ئامسلا [ديحوتلا] تيسنلا ا ماو
 انلاف ىرت اذلف، ءفلتخمت او ذلا هذهو. ءدحاو تاذ مكنم كلو، ءدحاو تاذ تنا كلو، ءدحاو
 مكنم قيدصنم لا مكنم بلطيو مكيلا عجرى انلاف ىرتو، بي قيدصنم بلطيو لاو بي نم بلطيو
 مكنم قرف لا ئاب ملن ولوقتو مكيلا عوجر لا نم نوبلطو انلاف نوبتاعت [اضيا ببسلا اذهل]
 هميسنو ورمعد بي تيمستو ديز بنلاف تيمستو. ءفلتخمت او ذلا ن لا [م لك] كلذ، مكنم قيدصنم
 ءفلتخمت او ذلا ن لا كلذ [ل م]، نيرخا نيوبان ما ناو نيوبان نم هنوكو، دلاخبرخا
 [معن]، هئمو كاذ نيع اذه [ي ا]، ضعبلا مهضعب نيع [نيتاذ دوجولما ملاءي فاو رتن ل متناف
 توصل] ن ا ى تد. ليحتسمو عنتم اذهف، ادبا هنيء سيلن كلو، هءا هميش نو كين ا نكمي
 اذه نو عفرتم متناف، هنيء سيلو [بي لصلا توصل] هميش وه، هذه ليجستلا ءلا بي ف [ل جسملا
 كلذكو]، بي نيبو هنيء قرف كانهف، كرحتمب سيلن كاسد وهو [هنوعضتو] بي توصل [ل جسملا
 نو كين ا نكمي دوجولما ملاءي فامل كف. كلذ ريغو، بوكلما كاذن ع [فالتخيءنا] بوكلما اذه
 كاذ نيع دوجولما اذه نو كين ا نكمي لا نكلو، ضعبلا مهضعب ما بشا اونوكين او، هميش مل
 اذهف، ناتفلتخم مهتاو ذن او خلافا. ءفلتخمت او ذلا ن لا، رخلاا دوجولما اذه نيعو دوجولما
 ، هتجوز عم جوز لاو، هميبا عم ن بلاو، هءما عم خ لا ا كلذكو، خ لا ا اذهن ع ءفلتخمت هتاذ خ لا ا
 جححص. ءفلتخمت مهتاو ذ مهلك

مسال وقتف، ت او ذلا فلاتخلا ص خشملا وه مسلا او (امسا) هنعل وقتو اهميسنت اذلاو
 هذهب ص خشد [بي جراخلا ملاءي ف دجويءنا] بي نعيء؟ كلذ بي نعيء اذامف (دين) ص خشلا اذه
 ص خشد دجويءنا بي نعيء؟ كلذ بي نعيء اذامف، ورمعد ص خشلا اذه بي مسنو. ديز همسا هميصو صخلا
 ءنا بي نعيء؟ دلاخ بي نعيء اذامف، ادلاخ ص خشلا اذه بي مسنو. ورمعد اهميسنت اذ هء جراخلا بي ف



(دلاخو ركبو ورمعو ديز ي) تاو ذلا مذهب. انك متانو انك همسا ص خشد ج راخلا ي ف دجوي

تفلتخم اهعيمج، [ضعبن عاهضعي] تفلتخم

لله اب طبرم اهعيمج، تاو ذلاو عامسلا هذبه يعقاو و عامسلا هذبه تقيقن انلقدقو، معذ
ق لحو، عدار ا بور معق لحو، عدار ا ديز ق لحو الله ن ا ي نعي، عتدار ا ب مهق لحو الله ن ا ي نعي، عتدار ا ب
ي هو، عتدار ا ل ا ن ا؟ عتدار ا ل ا ي هامو، معذ، عتدار ا ب، عتدار ا ب ا ل ا ن ا ي رغو دلاخو ركب
ي لعته الله عدار ا

تق لحو اهعيمج، تاو ذلاو تايداملا ن م، دوجولا م لعا ي فت او ذلا ل كن ا ف، اذه ي لعا
ن م، دوجولا م لعا ي فامل كن ا ف، ميلعو. ي لعته الله تاو ذن م ي نعي، ي لعته الله عدار ا ب
ن ا كولا، ل ا ثملا [ب ا ب ن م]، ل ا ثم ي لعته الله عدار ا و ه ا شنملا اذهو، عتدار ا ب، عتدار ا ب
قرو ص ا ه ا د ا ح ا ي لعا، عتدار ا ب ر ا ت س ا ق ر ش ع م ل ا س ل ا ميلع ا ض ر ل ا ي سوم ن ب ي لعا م ا م ل ا [م ا م ا]
، ل ا ثم ب ل ك ق ر و ص ع ي ا ر ل ا ي لعا، ق ر ه ق ر و ص ر خ ل ا ي لعا، در ق ق ر و ص ر خ ل ا ي لعا د س ا
ي [ا] ا د س ا ت ر ا ص ف د س ل ا ق ر و ص ي ل ا م ا م ل ا ر ا ش ا ف، ا ن ك ه و ن ا ص د ق ر و ص س م ا خ ل ا ي لعا
ق ر ه ل ا ق ر و ص ي ل ا ر ا ش ا و، ا در ق ت ر ا ص ف در ق ل ا ق ر و ص ي ل ا ر ا ش a و، [ج ر ا خ ل ا ي ف ا ي ع ق ا و ا ن ا و ي د
م ل a س ل a ميلع م a م ل a عدار ا ب ف، عتدار ا ب ن ا ص ل ا و ب ل ك ل ا ق ر و ص ع م ك ل ا ن ك و، ق ر ه ت ر a ص ف
عدار ا عدار ا ل ا ف، ا ن ك ه و عتدار ا ب ر خ ل a و ق ر ه ي ر خ ل a و ا ن ا ص د ك ل ت و ا د S a ق ر و ص ل a م ه ذ ه ت ر a ص
م ل a د S a ا ن ه ف، عتدار ا ب ج ر a خ ل a ي فت او ذلاو ع ا ي ش ل a ا م a، م l a S l a ميلع م a م l a عدار ا ي هو عتدار ا
عتدار ا ل ت و، ص ا خ ن و ل و ص ا خ ن ز و و عتدار ا ب ا ن ا ص د ا ذ ه و، عتدار ا ب ا ع ف a و ص a و خ
عتدار ا عدار ا ه و ش ن م، ا ه ف ل a ت خ a ي لعا، تاو ذلا م ه ذ ه ل ك ف؛ ز ع ا م ه ذ ه و ب ل ك ك ا ن و ق ر ه ه ذ ه و
م l a S l a ميلع م a م l a عدار ا ي هو

ا ش ن م ت ا ذ ا ه ل ك، تاو ذلاو عامسلا ي ف ف ل a ت خ ا ن م د و ج و ل a م لعا ي ف ا م ل ك ن ا ف، اذه ي لعا
ن ا ي نعي، تاو ذلا د ي ح و ت ي نعي، ي ن ا م س ل a د ي ح و ت ل a م ن و ل و ق ي ع ا ف ر ع ل a ح ل a ط ص a ي ف ا ذ ه و، دح ا و
الله عدار ا و ه ا ه ا ش ن م ن ا [ي نعي]، عتدار ا ب ت ق ي ق ل a ي ف ي ه ي ا، عتدار ا ب ا ه ف ل a ت خ a ي لعا تاو ذلا
ا ه ق و ف س ي ل ي ت l a ت ب ت ر م ل a ي ه ا ن ف ل a ت ب ت ر م و، ع ا ن ف ل a ت ب ت ر م ي ل a ر ي س ن ت ا ذ ل a د ع ب و، معذ ي لعته
ط ق ف ي لعته الله تاو ذ ي هو، ي ر خ ا ت ب ت ر م

[ل ا ثم ديز ت ا ن ك م ت ا ذ ل a ل a و ا ق ل خ ي س عتدار ا ب و ه ف، ع ا ي ش ل a ق ل خ ب الله عدار ا ت ق ل ع ت ن ا ف
، ل ا ثم د ل a خ ق ل خ ب ي لعته الله عدار ا ت ق ل ع ت ن ا و. ديز ل ا ع ف a ت ا ف ص ل a ع ب ت ب و، تاو ذلا ت ا ذ ل a ع ب ت ب و
تاو ذلا م ه ذ ه ن م و، عتدار ا ب ا ف ص د م ل a د ي ع ي ك ل a ع ب ت ب و، ا ض ي ا ل ك ش ل a ا ذ ه ي د ل a خ ق ل X ن و ك ي س ف
ع ب ت ب و، ي لعته الله عدار ا ن م ا ش ن ت ت ا ذ ل a م ه ذ ه س ف ن ا ف، اذه ي لعا ي لعا. عتدار ا ب ا ع ف a م ن ع ر د ص ت

يُنعى اذ هو ، بابسلاً ببِسْمِ تيحان مِي تَأْتَل اعفلأا ءدحو نإف ، اذ هي لء: روضحلا دحا

؟ بابسلاً ببِسْمِ و هـ [ل اعفلأا ءدحو] ي نعمف ، ي لاعتو هناحبس الله و هـ بابسلاً ببِسْمِ نأ

ي لاعت الله و هـ بابسلاً ببِسْمِ نأ : ديسلا ءحامس باوج

و هـ بابسلاً ببِسْمِ نأ و هـ ، اهساسا و تافصلا و أ ل اعفلأا ءدحو ءفسلفن أ دصقأ : ل ناسلا

؟ ي لاعت هناحبس الله

معد : ديسلا ءحامس باوج

؟ اذام مءم تتأ متلصفتي ذلأ ي نعملا و هـ [انأ متركزام] ل هـ : ل ناسلا

ن يبو دوجولا ءدحو ءلأسم ن يبقرف كانه سيل نأ ي نعيد ، معد : ديسلا ءحامس باوج

ءافر علا اهرطي تلا ءلأسملا

؟ .. و هـ اساساً نأ م ، ي لاعتو هناحبس لله ابأ كاكندا رثكأ در فلا حبصيد ، اذ هي لء: ل ناسلا

ديسلا ءحامس باوج الأساس يعني العلة؛ مثلاً، ما هي العلة لحركة يديكم؟ هي

إرادتكم، إذ لو لم تريدوا، لن تحركوا يديكم طبعاً، فعلة حركة اليد و علة الحركة [هي إرادتكم]. وكذلك إن أردتم أن تأتوا إلينا أو أن تبقوا في مكانكم أو أن تذهبوا بأرجلكم وتخرجوا من الباب، فعلة المشي و علة الحركة هي الإرادة؛ والتوحيد الأفعالي والصفات يثبتان أن كل ما في عالم الوجود يرجع إلى إرادة الله تعالى.

الله ن يبو ناسلاً ن يبقرف كانه نأ ي نعيد ، ل صلأا ي فس يلو ت ابسلاً ي فاذ هـ : ل ناسلا

؟ [رخأ رمأ] و أك كاكندا كانه نأ م ، ك كاكندا دجويلا ف [ك لذك ن اكن إو] ، ي لاعت

ديسلا ءحامس باوج اندكاك نعم، اندكاك نعم، وهو بمعنى أن ليس للإنسان شخصية

مستقلة عن الله تعالى، فحقيقة الإنسان مندكة في ذات الله تعالى، فإذا أريد الله تعالى [أن] يوجد هذا الإنسان في الخارج [سيوجد]، وإذا أراد الله أن ينفى هذا الإنسان في الخارج [سينتفي]. فعلى هذا، ليس للإنسان اختيار أبداً في أن يعيش [ويحيا]، بل حياته هي بإرادة الله تعالى، فهو فان في الله تعالى. طبعاً [إن قولنا] ليس له اختيار، يعني ليس له استقلال، فنحن لا نقدر أن نطرد شيئاً صغيراً عن أبداننا. فالإنسان يكون الآن سالمًا وغداً مريضاً، ونحن غير قادرين على هذا ولا على ذلك، فكلّ العيش والحياة هي بإرادة الله تعالى، فمؤنا وذهابنا وولادتنا وكلامنا وموتنا، جميعها بإرادة الله تعالى. [وكذلك الملائكة] دون أي فرق أبداً، فمع أنّها تقبض الأرواح، كعزرائيل وغيره من الملائكة، إلا أن إرادة الله تعالى جارية في هذا الملك المعظم، وجارية في الملائكة الذين تحت أمره، يعني [أن الجاري فيهم] إرادة واحدة. فإرادة ذات الله تعالى هي على صدر القمّة، وهذه الإرادة تنزل في ملائكته المقربين، ومنهم إلى الملائكة الجزئيين؛ هذا ما نسميه بالتوحيد الأفعالي والصفات طبعاً، يعني ليس هاهنا إرادتان مختلفتان، بأن تكون هذه إرادة غير [تلك]، كالاختلاف بين مشيكم وجلوس

صديقكم، ونموكم واستيقاظ صديقكم، وذهابكم وجلس صديقكم، فإنّ هذه الأفعال مختلفة [بهذا اللحاظ]، أمّا بالنسبة إلى السلسلة الطويلة فهناك إرادة واحدة تنزل من مقام المشيئة في مراحل مختلفة، حتى تنتهي إلى آخر مرحلة، فالإرادة واحدة.

نأ أمبن كلو، سي هنتا دقتقون مهيلع انققتا امف، قاضت قولان، ديس: **روضلا دحا**
! لاجم كانهن اكن، دعبلأاؤسر يئنن أبحتل هف، مهم عوضوما
دعب اميف الله عاشن: **ديسلا ةحامس**

رثكا باعيتسلا اي لعدر دقتي تد، تحار لال اجم اندعن وكيل كشلا اذهبو، معذل ئاسلا
اهنور كذيي تلا ديحوتلا ميضقو، رشاو ريخلا ميضق؛ امه، دعبن امهم ناعوضوم دجويي نذلا
ن أدير نو أديج همهم فم اممي هف [ق يقدل] اهمسا ملعا لا [ك يكشتلا] هنومسي مهلعو بتكلا في
، مهم معيضوم مثلا هذه هف؟ بائيون اسنلا بقاعيد اذامل: وهو رخا عوضوم دجويي امك بهمهم
ةحار في فمتناون وحائر من حذن وكذا مدنع [انلا مهضوت] الله عاشن او
سي لاعت الله عاشن .. ك يكشتلا [هنومسي] معذل: **ديسلا ةحامس**

بعوتسنن أ ر دقن [ت اعوضوما هذهل وح] ن لا اتملكت اذا امبر: **أحر امق لعيل ئاسلا**

¹ الله مكرجا، رثكا

¹ معتمسلا ميهفتي لعت رصتقاو، مييرعلا تغللابوي هافشل كشبت يقلا تار ضاحملا هذهن أمير كلا يراقلا تيانعت فلذ: ميوننت
ةحامسن مر ما بيملعلا تنجللا تدمع اذلو بي ماع ملاكي لعت امتشا امك، تغللا طباو ضي لإ اريثكت فتليل مله، ملاكلا طسبا
رضاحملا قرابعي لعت عطفاحملا انرتا كذا عمو، ميوغلا ميحانلا نم مطبضو ملاكلا ميوقته دعاي لإ [مرسد الله سن د] ديسلا
تنجللا نمي هدر اولان يونعلا نأ ي لإ قرانشلا ر دجت امك ن اكمل لإ ر دقا مهتطاسبو امبيتر تو

أما الرموز المستخدمة في المحاضرة فهي كالتالي: رمز الثلاث نقاط للكلام المحذوف، والرمز (...) للكلام غير الواضح
وعند انقطاع الصوت، والرمز (م) لكلام المحقق، والكلام المدرج في هذا [] فهو من وضع اللجنة لإتمام الجملة الناقصة
بحسب ما يقتضيه السياق.

تعبارة ملو عامتسلا بغيرين ملع قوملا في فرقوتهم رضاحملا ي توصل ليجستلا نأ ي لإ رظنا تفلذ أ ماتخ

(تيملعلا تنجللا)